

# حقوق الإنسان ضمن أجندة قمة الاتحاد الأوربي والمغرب

## الرباط تطالب بفتح مخيمات تندوف أمام المنظمات الأممية وقضايا الهجرة والوضع الأمني في منطقة الصحراء

أبدى وفد الاتحاد الأوربي، خلال القمة الأولى بين المغرب والاتحاد، اهتماما كبيرا بوضع حقوق الإنسان لدى الشريك الجديد، وفي السياق ذاته، دعا رئيس المجلس الأوربي هرمان فان روموي المغرب إلى «المزيد من التقدم في احترام القيم الأساسية وحقوق الإنسان». خلال القمة بين البلدين التي جرت بغرناطة، مشيرا إلى أنه في الجانب المتعلق بقضية الصحراء، المعروضة على انظار الأمم المتحدة، فإن المجلس الأوربي يدعم الجهود الأممية، «من أجل حل عادل ودائم ومقبول من الطرفين».

من جانبه أثار وزير الخارجية، الطبيب الفاسي الفهري، وضعية الحصار المفروض على المغاربة المحتجزين بمخيمات تندوف، مشيرا إلى الانتباه إلى استمرار عدم السماح للمنظمات الأممية بإحصائهم، وبالتالي «معرفة إن كانوا يقيمون بهذه المخيمات منذ أزيد من ثلاثين سنة بشكل طوعي أم أنهم مجبرون على ذلك». مشيرا إلى أن «هؤلاء المواطنين محرومون من أبسط حقوقهم الأساسية كالحق في الحصول على بطاقة الهوية وحق التنقل وحرية التعبير والتجمع، وجاء الرد المغربي على الحقوق في مخيمات تندوف فوق التراب الجزائري، وذلك في ما اعتبر ردا مبينا على إثارة الجانب الأوربي لمسألة حقوق الإنسان، والتي ربطها في الجزء الأكبر منها بقضية الصحراء، ومن وصفهم



رئيس الوزراء الإسباني إلى جانب نظيره المغربي عباس الفاسي

رئيس الاتحاد الأوربي، بالمادعين عن حقوق الإنسان بهذه المناطق. من جهة أخرى، أنهت القمة الأولى بين المغرب والاتحاد الأوربي، أشغالها بإصدار بيان مشترك، تناول نقاط الاتفاق بين الطرفين، حول القضايا الدولية الكبرى،

منها، الأزمة المالية العالمية والوضع في الشرق الأوسط والمغرب العربي، والاتحاد من أجل المتوسط وتطورات قضية الصحراء والوضع الأمني في منطقة الساحل الإفريقي، فيما جرى الاتفاق على «الإجراءات الملموسة الكفيلة بدعم

متنها، الأزمة المالية العالمية والوضع في الشرق الأوسط والمغرب العربي، والاتحاد من أجل المتوسط وتطورات قضية الصحراء والوضع الأمني في منطقة الساحل الإفريقي، فيما جرى الاتفاق على «الإجراءات الملموسة الكفيلة بدعم

والعبور والاستقبال من خلال مواصلة الحوار بين الطرفين ودعم مسلسل تعزيز قدرات الأطراف المعنية بحماية الهجرة غير الشرعية، وتشجيع الهجرة القانونية، وتحفيز مساهمة المهاجرين في التنمية، ومعالجة الأسباب العميقة للهجرة، كما اقترح الطرفان اعتماد مقاربة شاملة ومتوازنة لقضايا الهجرة. وفي الشق المتعلق بتدابير الأزمات الاقتصادية والمالية، عبر الاتحاد الأوربي والمغرب عن التزامهما باتخاذ تدابير فعالة في مجال السياسات الاقتصادية والمالية من أجل إعادة الثقة إلى الأسواق تماشيا مع الالتزامات الدولية وعلى أساس توجيهات مجموعة العشرين ونهج سبل الحوار بخصوص الاستراتيجيات المتعلقة بالخروج من الأزمة. بالمقابل، أشار البيان إلى أن هذه القمة تنبئ في إطار مقارنة طموحة ترمي إلى تعميق العلاقات بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط بهدف جعلها فضاء للاستقرار والسلام والرخاء المشترك. وكان الوزير الأول، عباس الفاسي، ترأس الوفد المغربي إلى غرناطة في أول قمة جمعت الرباط مع الاتحاد الأوربي، بعد تمتع المغرب بوضع متقدم في شراكته مع الاتحاد، كما ضم الوفد الحكومي وزير الخارجية ووزير الاقتصاد والمالية ووزير التعليم ووزير الفلاحة والصيد البحري ووزير الصناعة وكاتب الدولة في الداخلية والكاتب العام لوزارة الخارجية. إحصان الحافظي

## تقابة بقطاع العدل تدعو إلى الإضراب من جديد

يخوض موظفو العدل إضرابا وطنيا لمدة 48 ساعة غدا (الأربعاء) وبعد غد (الخميس)، دعت إليه الجامعة الوطنية لقطاع العدل المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، احتجاجا على «فصل النظام الأساسي لهيأة كتابة الضبط عن مشاريع الإصلاح».

وباتى قرار الإضراب، استنادا إلى بلاغ المكتب الوطني للجامعة توصلت «الصباح» بنسخة منه، عقب اجتماع عقده الهيأة النقابية أخيرا استعرضت فيه المرحلة الدقيقة، التي تمر منها مطالب موظفي العدل، «التي أسلخت من جديد إلى نفق الضبابية والانتظار، خاصة بعد إعادة إحالة النظام الأساسي لهيأة كتابة الضبط على الأمانة العامة للحكومة على حالته، ما يشكل التنافا واضحا على المنهجية التشارورية الواجب احترامها».

واستنكر المكتب الوطني، حسب البلاغ ذاته، «فرض سياسة الأمر الواقع بإفراغ جل مقترحات الجامعة من محتواها، خاصة ما يتعلق بالنظام الأساسي لهيأة كتابة الضبط الذي تم فصله عن باقي مشاريع الإصلاح الأخرى وبالتالي التخلص منه بسرعة دون تحصين أو تحفيز».

وأصرت الجامعة الوطنية لقطاع العدل على تشبثها بالمطالب العادلة والمشروعة التي تقدمت بها في جلسات التفاوض القطاعي إلى ممثلي وزارة العدل «وفي مقدمتها نظام أساسي محصن بضمن الحماية القانونية وحظر يضمن الزيادة في الراتب الأساسي بما يحقق الكرامة، فضلا عن الزيادة في تعويضات الحساب الخاص وتعميمها، خاصة على فئة المهندسين وباقي أفراف التقنيين وضمان انتظام صرفها، وإقرار تغطية اجتماعية مناسبة على غرار الكفيل من قطاعات الوظيفة العمومية الأخرى». وشددت الهيأة النقابية على ضرورة إعادة إدراج مشروع النظام الأساسي لهيأة كتابة الضبط مع باقي مشاريع الإصلاح الأخرى لأنه جزء لا يتجزأ منها.

أما في ما يتعلق بالترقية الأخيرة التي استفاد منها موظفو القطاع، اعتبرت النقابة أنها «جاءت مخيبة للأمل، بل أسفرت حقا في حق عدد كبير من موظفي القطاع، وهذا ما يبرر من جديد مطلب الجامعة بإقرار ترقية استثنائية لمعالجة الآثار السلبية للتخطيط والترقية».

هجرا المغلي

## إيداع مرتكب مجزرة سيدي مومن سجن عكاشة

الأم، كما أضافت المصادر ذاتها أنه تأقلم مع أجواء السجن، الذي سبق أن قضى به عقوبتين حبسيتين، وقضى ثلاث ليال به دون مشاكل مع السجناء.

وكان المتهم سلم إلى عناصر الشرطة القضائية سالف الذكر بعد خضوعه للتحقيق مع العلاج من قبل أحد الأطباء، بالجنحة 36 بمستشفى ابن رشد بالبيضا، بعد أن استقرت حالته النفسية، إذ أكد تقرير طبي أنه لا يعاني من اضطرابات نفسية، وأن حالته الصحية لا تعيقه من المسالة القانونية عن الجريمة التي ارتكبها.

وقدمت عناصر الشرطة القضائية بحثا جديدا مع المتهم اعترف من خلاله أنه ارتكب الجريمة، كما قدم أدلة على صحة أقواله، من بينها أداة الجريمة، وكذا قطعة ثوب سوداء مليئة بالدماء، عثر عليها المحققون بمكان الجريمة، بالإضافة إلى ثيابه الملطخة بالدماء والتي ضبطت بالثقة التي وقعت بها المجزرة.

والصديق بوكزول

الأم، كما أضافت المصادر ذاتها أنه تأقلم مع أجواء السجن، الذي سبق أن قضى به عقوبتين حبسيتين، وقضى ثلاث ليال به دون مشاكل مع السجناء.

وكان المتهم سلم إلى عناصر الشرطة القضائية سالف الذكر بعد خضوعه للتحقيق مع العلاج من قبل أحد الأطباء، بالجنحة 36 بمستشفى ابن رشد بالبيضا، بعد أن استقرت حالته النفسية، إذ أكد تقرير طبي أنه لا يعاني من اضطرابات نفسية، وأن حالته الصحية لا تعيقه من المسالة القانونية عن الجريمة التي ارتكبها.

وقدمت عناصر الشرطة القضائية بحثا جديدا مع المتهم اعترف من خلاله أنه ارتكب الجريمة، كما قدم أدلة على صحة أقواله، من بينها أداة الجريمة، وكذا قطعة ثوب سوداء مليئة بالدماء، عثر عليها المحققون بمكان الجريمة، بالإضافة إلى ثيابه الملطخة بالدماء والتي ضبطت بالثقة التي وقعت بها المجزرة.

والصديق بوكزول

الأم، كما أضافت المصادر ذاتها أنه تأقلم مع أجواء السجن، الذي سبق أن قضى به عقوبتين حبسيتين، وقضى ثلاث ليال به دون مشاكل مع السجناء.

وكان المتهم سلم إلى عناصر الشرطة القضائية سالف الذكر بعد خضوعه للتحقيق مع العلاج من قبل أحد الأطباء، بالجنحة 36 بمستشفى ابن رشد بالبيضا، بعد أن استقرت حالته النفسية، إذ أكد تقرير طبي أنه لا يعاني من اضطرابات نفسية، وأن حالته الصحية لا تعيقه من المسالة القانونية عن الجريمة التي ارتكبها.

وقدمت عناصر الشرطة القضائية بحثا جديدا مع المتهم اعترف من خلاله أنه ارتكب الجريمة، كما قدم أدلة على صحة أقواله، من بينها أداة الجريمة، وكذا قطعة ثوب سوداء مليئة بالدماء، عثر عليها المحققون بمكان الجريمة، بالإضافة إلى ثيابه الملطخة بالدماء والتي ضبطت بالثقة التي وقعت بها المجزرة.

والصديق بوكزول

الأم، كما أضافت المصادر ذاتها أنه تأقلم مع أجواء السجن، الذي سبق أن قضى به عقوبتين حبسيتين، وقضى ثلاث ليال به دون مشاكل مع السجناء.

وكان المتهم سلم إلى عناصر الشرطة القضائية سالف الذكر بعد خضوعه للتحقيق مع العلاج من قبل أحد الأطباء، بالجنحة 36 بمستشفى ابن رشد بالبيضا، بعد أن استقرت حالته النفسية، إذ أكد تقرير طبي أنه لا يعاني من اضطرابات نفسية، وأن حالته الصحية لا تعيقه من المسالة القانونية عن الجريمة التي ارتكبها.

وقدمت عناصر الشرطة القضائية بحثا جديدا مع المتهم اعترف من خلاله أنه ارتكب الجريمة، كما قدم أدلة على صحة أقواله، من بينها أداة الجريمة، وكذا قطعة ثوب سوداء مليئة بالدماء، عثر عليها المحققون بمكان الجريمة، بالإضافة إلى ثيابه الملطخة بالدماء والتي ضبطت بالثقة التي وقعت بها المجزرة.

والصديق بوكزول

الأم، كما أضافت المصادر ذاتها أنه تأقلم مع أجواء السجن، الذي سبق أن قضى به عقوبتين حبسيتين، وقضى ثلاث ليال به دون مشاكل مع السجناء.

وكان المتهم سلم إلى عناصر الشرطة القضائية سالف الذكر بعد خضوعه للتحقيق مع العلاج من قبل أحد الأطباء، بالجنحة 36 بمستشفى ابن رشد بالبيضا، بعد أن استقرت حالته النفسية، إذ أكد تقرير طبي أنه لا يعاني من اضطرابات نفسية، وأن حالته الصحية لا تعيقه من المسالة القانونية عن الجريمة التي ارتكبها.

وقدمت عناصر الشرطة القضائية بحثا جديدا مع المتهم اعترف من خلاله أنه ارتكب الجريمة، كما قدم أدلة على صحة أقواله، من بينها أداة الجريمة، وكذا قطعة ثوب سوداء مليئة بالدماء، عثر عليها المحققون بمكان الجريمة، بالإضافة إلى ثيابه الملطخة بالدماء والتي ضبطت بالثقة التي وقعت بها المجزرة.

والصديق بوكزول

## مغاربة المهجر احتفلوا بـ "الوضع المتقدم للمغرب" بإسبانيا

عبد العزيز حمدي (إسبانيا)

أفراد الجالية المغربية بمدينة غرناطة والحضور الكبير لمغاربة المهجر الذين جاؤوا من كل الدول الأوربية لشراكة إخوانهم في إسبانيا للمملكة المغربية، معتبرين في السياق ذاته، أن دواعي الحضور المغربي كان الاحتفال بيوم الإعلام

وربما الإعلام الوطنية، فيما حمل البعض الملك محمد السادس، في حين وضعت العديد من اللافتات التي كان مكتوبا عليها بالخط الكبير «مغربة الصحراء» إلى جانب هتافات وعبارة تسير في اتجاه تطبيق الحكم الذاتي في الصحراء تحت السيادة المغربية. وشهدت احتفالات أفراد الجالية المغربية، احتفالات أمنية إسبانية كبيرة كما رافقتها سلسلة من الإجراءات الاحترازية ووصف بـ«الصارمة»، إذ ذكرت مصادر «الصباح» أن أفواج من الدوريات الأمنية سواء الشرطة المحلية أو الوطنية كانت حلت بمدينة غرناطة منذ الثلاثاء الماضي وتابعت عن قرب أجواء احتفالات الجالية المغربية التي جاءت لتعبر

عن وجودها بالتراب الأوربي، سيما أن مظاهرات أخرى جرت صباح أول أمس (الأحد) موازاة مع حدث انعقاد القمة من تنظيم جمعيات مدعومة من طرف انفصالي بوليساريو تتقدمهم أميناتو حيدر التي كانت من بين المشاركين الأوائل في احتجاجات بوليساريو ضد انعقاد القمة.

ووفق معلومات توصلت بها «الصباح» فإن وزارة الداخلية الإسبانية، جذبت كل وسائلها اللوجستكية لضمان السير العادي للقمة الأولى من نوعها تحت الرئاسة الدورية لإسبانيا، حيث ضاعفت الوجود الأمني في مجموعة من المناطق الحساسة التي جرت فيها أشغال القمة كما وضعت إستراتيجية خاصة بعدما نشرت مجموعة من الدوريات الأمنية في مداخل المدينة، وفتحت مجموعة من الحواجز الأمنية في مجموعة من المدن الإسبانية القريبة من غرناطة.

وعبر العديد من ممثلي الجمعيات المغربية بإسبانيا عن سعادتهم على هامش نجاح تجمع

الاتحاد الأوربي أخيرا للمملكة المغربية على هامش انعقاد أول قمة بين الاتحاد الأوربي والمغرب التي احتضنتها مدينة غرناطة الإسبانية على مدى يومين كاملين.

ورفع آلاف من أفراد الجالية المغربية المقيمة باوربا الإعلام الوطنية، فيما حمل البعض الملك محمد السادس، في حين وضعت العديد من اللافتات التي كان مكتوبا عليها بالخط الكبير «مغربة الصحراء» إلى جانب هتافات وعبارة تسير في اتجاه تطبيق الحكم الذاتي في الصحراء تحت السيادة المغربية. وشهدت احتفالات أفراد الجالية المغربية، احتفالات أمنية إسبانية كبيرة كما رافقتها سلسلة من الإجراءات الاحترازية ووصف بـ«الصارمة»، إذ ذكرت مصادر «الصباح» أن أفواج من الدوريات الأمنية سواء الشرطة المحلية أو الوطنية كانت حلت بمدينة غرناطة منذ الثلاثاء الماضي وتابعت عن قرب أجواء احتفالات الجالية المغربية التي جاءت لتعبر

## والي سطات يزور منكوبي فيضانات مشرع بن عبو

دشن محمد اليزيد زلو عمله على رأس الإدارة التربوية بولاية جهة الشاوية وريديعة بزيارة «مفاجئة» إلى منطقة مشرع بن عبو، ورغبة من والي الجهة وعامل إقليم سطات، في الوقوف «ميدانيا» على معاناة منكوبي الفيضانات بمرکز مشرع بن عبو. وجاءت زيارة المسؤول الأول بولاية جهة الشاوية وريديعة خلال اليوم الأول بعد حفل تنصيبه يوم الخميس الماضي من لدن الطيب الشراقيوي، وزير الداخلية، وتقدف المسؤول نفسه أحوال منكوبي الفيضانات، واستمع إلى مشاكلهم، ووعدهم بإيجاد حلول في القريب العاجل.

فشلت محاولات رئيس بلدية الفنديق في ثني عشرات المواطنين من سكان احياء الدلة والمزالة والليمونة والحريش عن الاحتجاج وتنظيم مسيرة صباح أمس (الأثنين) احتجاجا على عدم توصلهم بمساعدات بسبب الاضرار التي لحقتهم نتيجة فيضانات السبت الماضي، خاصة أنهم يعيشون عزلة بسبب تدمير السيول قنطرة «راس الوطا» المنفذ الوحيد لسكان هذه الأحياء إلى المدينة، كما احتج هؤلاء على عدم توفرهم على الماء الشروب بسبب اختلاط مياه البئر الوحيدة، التي كانوا يزودون منها بالماء الشروب، بمياه الفيضانات.

وغامر مجموعة من المحتجين بالمرور من فوق القنطرة المدمرة، لنقل أطفالهم إلى المدارس، وللاحتجاج على مسؤولي المدينة.

ورفع المحتجون شعارات من قبيل «هذا عيب هذا عار الفنديق في خطر، احتجاجا على عدم مساعدتهم وتزويدهم بالماء الشروب، ليتدخل رئيس البلدية مؤكدا للسكان المحتجين أن البلدية تعمل على حل مشاكلهم في أجل قريب. وقال في اتصال هاتفي أجرته معه «الصباح»، «سنصلح القنطرة بشكل مؤقت اليوم، (أمس الاثنين)، لأن إصلاحها بشكل أكثر متانة يحتاج إلى وقت، وهذا ما حاولنا توضيحه للسكان، إلا أنهم الحوا على إصلاحها اليوم، أما في ما يتعلق بالماء، فإن السيول وصلت إلى البئر، وستزود السكان بالماء في انتظار أن نمد بيوتهم في ظرف شهر بالماء الصالح للشرب حتى لا تتكرر هذه المشكلة».

وأوضح رئيس البلدية نفسه، أحمد حوطار، أن الحي المتضرر أكثر كان تابعا إلى جماعة أخرى، «و قد ضم إلى هذه البلدية، لكنه مازال يعاني عدة مشاكل، منها عدم الاستفادة من الماء الشروب، لذلك برمجناه ليستفيد من الربط بشبكة توزيع الماء الصالح للشرب قبل وقوع الفيضانات، إلا أن السكان نظرا للآضرار التي خلفتها لهم السيول الجارفة أصيبوا بحالة

غضب، خاصة بعد أن عزلوا عن المدينة، وإن شاء الله ستكون القنطرة جاهزة على الساعة السادسة مساء».

وهو ما يطرح عدة تساؤلات حول شروط السلامة، ليرد عليه حوطار بتأكيد أن القنطرة ستكون مؤقتة، في انتظار إصلاحها بشكل نهائي.

ضحى زين الدين

الأم، كما أضافت المصادر ذاتها أنه تأقلم مع أجواء السجن، الذي سبق أن قضى به عقوبتين حبسيتين، وقضى ثلاث ليال به دون مشاكل مع السجناء.

وكان المتهم سلم إلى عناصر الشرطة القضائية سالف الذكر بعد خضوعه للتحقيق مع العلاج من قبل أحد الأطباء، بالجنحة 36 بمستشفى ابن رشد بالبيضا، بعد أن استقرت حالته النفسية، إذ أكد تقرير طبي أنه لا يعاني من اضطرابات نفسية، وأن حالته الصحية لا تعيقه من المسالة القانونية عن الجريمة التي ارتكبها.

وقدمت عناصر الشرطة القضائية بحثا جديدا مع المتهم اعترف من خلاله أنه ارتكب الجريمة، كما قدم أدلة على صحة أقواله، من بينها أداة الجريمة، وكذا قطعة ثوب سوداء مليئة بالدماء، عثر عليها المحققون بمكان الجريمة، بالإضافة إلى ثيابه الملطخة بالدماء والتي ضبطت بالثقة التي وقعت بها المجزرة.

والصديق بوكزول

الأم، كما أضافت المصادر ذاتها أنه تأقلم مع أجواء السجن، الذي سبق أن قضى به عقوبتين حبسيتين، وقضى ثلاث ليال به دون مشاكل مع السجناء.

وكان المتهم سلم إلى عناصر الشرطة القضائية سالف الذكر بعد خضوعه للتحقيق مع العلاج من قبل أحد الأطباء، بالجنحة 36 بمستشفى ابن رشد بالبيضا، بعد أن استقرت حالته النفسية، إذ أكد تقرير طبي أنه لا يعاني من اضطرابات نفسية، وأن حالته الصحية لا تعيقه من المسالة القانونية عن الجريمة التي ارتكبها.

## كسكس ذرة مفتول ومفور، إبداع من سانيا!

أول مرة بالعالم، أول وصفة كسكس ذرة مفتول ونصف مطهي (ملغور) من اكتشاف سانيا



جودة عالمية

سانيا تطور الكسكس

سنوات عديدة وسانيا تسهر على إعداد برنامج للبحث والتطوير نتج عنه اكتشاف جديد، وصفة كسكس مفتول ونصف مطهي (ملغور) لحيات الذرة اللذيذة والعبق.

من المعلوم وإلى يومنا هذا أن الكسكس لا يحضر سوى بالحبوب المعتادة كالقمح والشعير والارز، لكن كسكس الذرة ظل دائما صعب الإنتاج نظرا للسر في تحويل الحبات ذات اللون الفريد. هذا السر فشل مجموعة من الباحثين والعلماء في العديد من مختبرات الصناعة الغذائية.

غير أن سانيا الرائدة في مجال الكسكس، مدعمة بطاليم البحث والتطوير تابع لإدارتها، لمكتف من تحويل وإنتاج كسكس 100% من الذرة مفتول ونصف مطهي (ملغور)... هذا التجديد أكد الريادة التكنولوجية لسانيا.

بالإضافة للمناخ والدنالك، بعد هذا التحول عطوة متقدمة في فنون الطبخ وميزة كبرى بالنسبة لتستهلكه، لأن بإفلا، يحتر مصدر مهم للمنتج، يوم واليواسيوم والفوسفور والفيتامينات A وB6، علاوة على حياته العلية التي تمنح من كل فوجات أيد الأذواق وتطي كل احتياجات المستهلك.

وبنهجها سياسة زيادة تحسين الأمن الغذائي،

حساس النجاح، يدفع سانيا بتفاؤل لتتخذ نفس الوصفة عند الأسابيع المقبلة على بقية أنواعها من المعائن الغذائية.

التصدير.

حساس النجاح، يدفع سانيا بتفاؤل لتتخذ نفس الوصفة عند الأسابيع المقبلة على بقية أنواعها من المعائن الغذائية.

التصدير.

حساس النجاح، يدفع سانيا بتفاؤل لتتخذ نفس الوصفة عند الأسابيع المقبلة على بقية أنواعها من المعائن الغذائية.

التصدير.